

٨ - « جويرية بنت الحارث الخزاعية »

« رضى الله عنها »

كان زواجها من رسول الله ﷺ فضلاً
وبركة نزلت على قومها أجمعين فأتاهم من الأمر
والرفق .

هى « جويرية بنت الحارث » زعيم اليهود فى قبيلة بنى المصطلق ، كانت تقم بجوار المدينة ، وكانت هذه الفئة من اليهود قد نقضوا عهداً سبق إبرامه مع الرسول ﷺ ، فسار إليهم النبى بحيش جرّار فى السنة السادسة للهجرة ، وقضى على أولئك القوم ، وعاد بنصر الله يحمل أموالاً طائلة وسبايا كثيرة من يهود بنى المصطلق .

ولما وصل الرسول ﷺ ، والمسلمين إلى المدينة .. أخذ يوزع تلك الغنائم والسبايا ، فوقع جويرية من نصيب أحد المسلمين ، ويدعى « ثابت بن قيس » ، الذى عرض عليها أمر افتدائها مقابل تسع أوقيات من الذهب ، لأنه كان واثقاً من أنها قادرة على دفع هذا المبلغ ، لأنها بنت سيد بنى المصطلق ومن أغنياء اليهود ، كاتبته على نفسها بهذا المبلغ ويطلق سراحها ، فرفض إلا أن يستلم أولاً الفدية ،